

من علماء العرب

الفراهيدي.. ولد في عمان وعائنت في البصرة



(التنقيب الخاص بالتمييز بين الحروف المختلفة كالجيم والحاء والحاء)، ومن أشهر مؤلفاته كتاب معجم «العين» وهو أول معجم في العربية. ومن أفضل ما علم عن أدب الخليل وتواضعه ما حكاه عنه أيوب بن المتوكل حيث يقول: «وكان الخليل إذا أفاد إنساناً شيئاً لم يره أنه أفاده، وإن استفاد من أحد شيئاً أراه بأنه استفاد منه». وفي ذلك ما فيه من سمو نفسي وإنكار للمدات، فضلاً عن احترام المعلم والإقرار بفضلته على المتعلم، إذ ذاك من بعض حقوقه.

قالوا عنه

● ويروي عن تلميذه النضر بن شميل «أكلت الدنيا بأدب الخليل وكتبه وهو في خص لا يشعر به. وكان يحج سنة، ويغزو سنة، وكان من الزهاد المنقطعين إلى الله تعالى». وقال بعض تلاميذه: «ما رأيت أحداً يطلب إليه ما عنده أشد تواضعاً منه».

● «ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه، أقام في خص (كوخ) له بالبصرة، لا يقدر على فلسين، وتلاميذه يكسبون بعلمه الأموال».

● «من أحب أن ينظر إلى رجل خلق من الذهب والمسك، فلينظر إلى الخليل بن أحمد».

الخليل بن أحمد الفراهيدي ولد في عمان على رأس القرن الهجري الأول، في زمن الخليفة الأموي العادل عمر بن عبدالعزيز، ثم هاجر أهله إلى مدينة البصرة، وفيها شب وترعرع في مجالس أهل العلم والمعرفة. عاش فقيراً، وكان شعث الرأس، شاحب اللون، قشفت الهيئة، متمرق الثياب، مقطوع القدمين، مغموراً في الناس لا يعرف. كما تنقل صورته الكتب.

درس الخليل أصوات اللغة وصفاتها، وأبدع أول معجم لغوي شامل هو كتاب «العين»، وزيادة على موسوعته اللغوية، فهو أول من درس موسيقى الشعر العربي وحصر أوزانه، وله من الكتب: كتاب العين في اللغة، وكتاب العروض، وكتاب الشواهد، وكتاب النقط والشكل، وكتاب النغم، وكتاب العوامل.

كان زاهدا ورعا واسع العلم، ولا يوجد عالم لغوي اتفق المؤرخون على نبل أخلاقه وسماحة روحه، كما اتفقوا على الخليل، فصار حقا ابن الأمة العربية التي أثر فيها فكرا وسلوكا وخلقا.

ويعد شيخ علماء المدرسة البصرية وتنسب له كتب: معاني الحروف، وجملة آلات الحرب، والعوامل والعروض والنقط. قام بتغيير رسم الحركات، إذ كانت التشكيلات على هيئة نقاط بلون مختلف عن لون الكتابة، وكان تنقيط الإعجام

أبتائي الصفار



إعداد: د. طارق البكري



يقول الله تعالى في سورة إبراهيم: (لم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون).

الكلمة الطيبة أصلها ثابت، أي مرتكز في الأرض ضارب بعروقه فيها، وفرعها في السماء، أي ما يتفرع عن ذلك الأصل من أغصانها في جهة العلو فنك ما علا وأظل سماء، ونثمرها ما كؤل كل زمان بإذن الله، وهذا نهاية ما تفيد شجرة من البركات. وفي الأمثال الكثير من الحكم عن الكلمة الطيبة. وقد اخترت لك عزيزي الصغير بعض الحكم الجميلة التي أعجبتني وأحببت أن أنقلها إليك:

- إذا لم يكن لديك شيء تعطي للأخرين. فتصدق بالكلمة الطيبة.
- والابتسامة الصادقة. وخالق الناس بخلق حسن.
- الكلمة الطيبة.. هي أجمل الهدايا وأقلها سعرا.
- الكلمة الطيبة ليست سهما. لكنها تخرق القلب.
- الكلمة الطيبة صدقة.
- الكلمة الطيبة شجرة موروقة إذا وقعت في القلب أحبت.
- الكلمة الطيبة هي كلمة المرور إلى قلوب الآخرين.
- صحيح أن الصمت حكمة.. لكن الكلمة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

للتواصل مع الصفحة بإمكانكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM

بيئة

من مظاهر التلوث



أعلنوا المعلومات المفيدة ومنها: أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان، من ماء وهواء وكائنات حية وجمادات، وهي المجال الذي يمارس فيه الإنسان حياته ونشاطاته المختلفة. وأن للبيئة نظاما دقيقا متوازنا، لكن جاءت يد الإنسان لتعيب بكل جميل في البيئة، وتهدد الأخضر والبائس، فكان ذلك الشبح المدمر، ألا وهو «التلوث» الذي أصاب معظم عناصر البيئة.

وقال مشعل: إن من مظاهر التلوث ازدياد غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن الكميات الهائلة من الوقود التي تحرقها المنشآت الصناعية، ومحطات الوقود ومحركات الاحتراق الداخلي في وسائل النقل والمواصلات، والتي ينجم عنها كذلك غازات مضرّة، منها ثاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون. ومن المواد المضرّة بالبحار بعض المبيدات، ومخلفات ناقلات البترول، ومياه الصرف الصحي، ومياه الصرف الصناعية، التي تؤدي إلى تكوين طبقة سميكة من الرغوة، تعزل المياه عن أكسجين الهواء، وتؤدي إلى نقص كمية الأكسجين الذائبة في المياه، وهذا كله يؤدي إلى قتل الكائنات الحية الموجودة فيها.

فقالت دلالة: هذه معلومات مفيدة حقا يا مشعل، ويمكن أن نضيف على الملوثات أيضا التجارب النووية فهي تسبب تلوثا كبيرا في الماء والهواء والصحراء. وكذلك الضوضاء التي يترتب عليها عدد من الأضرار الصحية والنفسية، حيث تؤدي إلى اضطراب وظائف الأنف والأذن والحنجرة، وتؤثر في إفران بعض الهرمونات الضرّارة في الجسم، وتؤدي إلى الاضطراب في بعض وظائف المخ، والأخطر أنها تؤدي إلى ظهور مشاعر الحوف والقلق والتوتر لدى الأفراد، كما أن المصابين بالاكتئاب هم أكثر الناس حساسية للضوضاء.



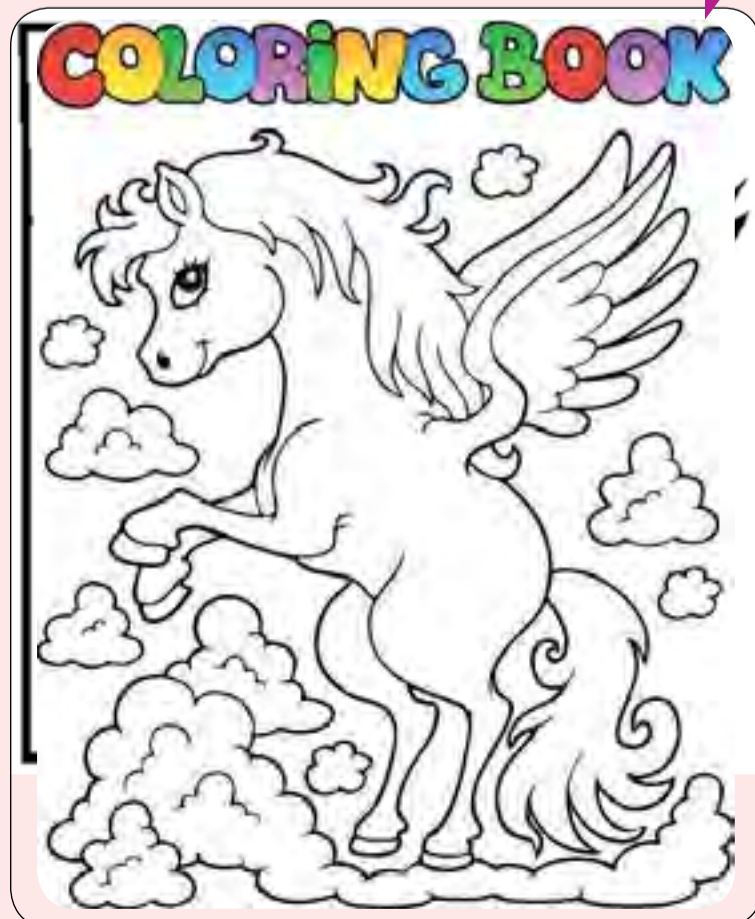
مشعل: قرأت مرة في إحدى الصحف أن الإنسان الصالح هو الإنسان الذي يحافظ على البيئة من حوله، مثل البيت والمدرسة والشوارع والحدائق العامة، ولا يرمي النفايات إلا في الأماكن المخصصة لها.



دلالة: كنت عضوا في جماعة البيئة في المدرسة، ما اقتراحاتك في هذا الشأن؟ مشعل: هنالك أشياء عدة يمكن أن نفعلها في البيت والمدرسة، وكل مكان نكون فيه، ولما كنا في نهاية العام الدراسي وبدء الإجازة الصيفية، فإن علينا واجبات كثيرة، منها:

- الحرص على بيئة منطقتنا ونظافتها، والاهتمام بزراعتها وتخصير ساحاتها، والمحافظة على الأشجار الموجودة فيها.
 - تجنب إثارة الضوضاء ورفع الصوت في الحدائق الساحات الخارجية خلال اللعب.
 - التخلص من القمامة بطريقة سليمة، لمنع انتشار الأمراض، والتخلص من المخلفات الصلبة عن طريق عملية تدوير النفايات القابلة لذلك، وأهمها الأوراق، وصناديق الكرتون، وقطع القماش، والزجاجات الفارغة، والعلب العذبة، التي أصبحت من أهم مصادر التلوث، لأن تراكمها وتجمع المياه حولها يجعلها مرتعا للحشرات والجراثيم، ومصدرا للروائح الكريهة.
 - المحافظة على نظافة دورات المياه في كل مكان عام ولا نسرف في الماء.
- دلالة: جميل ما قلته، بل جميل جدا يا مشعل، وأذكر أنني شاركت في مسابقة نظمها جماعة البيئة في مدرستنا حول مظاهر التلوث، وكتبنا موضوعات كثيرة فيها. وبعد أن قرأ المدرسون الموضوعات المشاركة وقارنوا بينها.

تلوين



اختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة

